فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه ذكره ابن ماجه من رواية عمر رضه وابن ابي سلمة
وقد روى له مسلم في صحيحه و عن رجل ظاهر من امرأته ثم وقع عليها
قبل ان يكفر فقال ما حملك على ذلك يرحمك الله تعالى قال رأيت خلخالها في ضوء القمر قال
لا تقربها حتى تفعل ما امرك الله به حديث صحيح و رجل فقال له ان رجلا
وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال
اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء
هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتلاعنا ذكره مسلم و جل فقال
ان امرأتي ولدت على فراشي غلاما اسود وانا اهل بيت لم يكن فينا اسود قط قال هل لك
ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر فقال هل فيها اورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال عسى
ان يكون نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق متفق عليه وحكم بالفرقة بين
المتلاعنين وان لا يجتمعا ابدا واخذ المرأة صداقها وانقطاع الولد من ابيه والحاقه
بامه ووجوب الحد على من قذفه او قذف امه وسقوط الحد عن الزوج وانه لا يلزمه نفقة
ولا كسوة ولا سكنى بعد الفرقة و سلمة بن صخر البياضي فقال ظاهرت من امرأتي
حتى ينسلخ شهر رمضان فبينا هي تخدمني ذات ليلة اذ انكشف منها شيء فلم البث ان
ان نزوت عليها فقال انت بذاك يا سلمة فقلت انا بذاك وانا صابر لامر الله تعالى
فاحكم فيّ بما اراك الله تعالى قال حرر رقبة فقلت والذي بعثك بالحق ما املك رقبة غيرها
وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين فقلت هل اصبت ما اصبت الا من الصيام
قال فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين
ما لنا من طعام قال فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين
مسكينا وسقا من تمر وكل انت وعيالك بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم
الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلعم السعة وحسن الرأي وامر لي بصدقتكم

ذكره [illegible]

ذكره احمد و خولة بنت مالك رضه فقالت ان زوجها اوس بن الصامت ظاهر
منها وشكته الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجادلها فيه ويقول اتقي الله تعالى فانه
ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى
الفرض فقال يعتق رقبة قالت لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت انه شيخ كبير ما به
من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قالت ما عنده من شيء يتصدق فاتى ساعتئذ
بعرق من تمر قلت يا رسول الله صلعم فاني اعينه بعرق من تمر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي
بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك ذكره احمد وابو داود ولفظ احمد قالت
فيّ والله وفي اوس بن الصامت انزل الله تعالى صدر سورة المجادلة قالت كنت عنده
وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر قالت فدخل علي يوما فراجعته بشيء فغضب فقال
انت علي كظهر امي ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة ثم دخل علي فاذا هو يريدني عن
نفسي فقلت كلا والذي نفس خويلة بيده لا تخلص الي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله تعالى
ورسوله صلعم فينا بحكمه قالت فواثبني وامتنعت منه فغلبته بما تغلب المرأة الشيخ
الضعيف فالقيته عني ثم خرجت الى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها ثم خرجت
حتى جئت رسول الله صلعم فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه فجعلت اشكو اليه
ما القى من سوء خلقه فجعل رسول الله صلعم يقول يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فاتقي الله
تعالى فيه قالت فوالله ما برحت حتى نزل القرآن فتغشى رسول الله صلعم ما كان يتغشاه
ثم سري عنه فقال يا خويلة قد انزل الله تعالى فيك وفي صاحبك ثم قرأ علي قد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى قوله وللكافرين عذاب اليم قالت
فقال رسول الله صلعم مريه فليعتق رقبة وذكر نحو ما تقدم وعند ابن ماجه انها قالت
يا رسول الله صلعم اكل شبابي ونثرت له بطني حتى اذا كبرت سني وانقطع ولدي ظاهر
مني اللهم اني اشكو اليك فما برحت حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآيات